

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة 51) | | باب مخارج الحروف

4 | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال رحمه الله والضاد من حافته اذ ولي الاضراس وليا هذه الالف ليست للتثنية هذه يسمونها في الشعر الف الاطلاق باطلاق يعني

اشباع الحركة وهي الفتحة او الضمة او الكسرة حتى يتولد منها حرف مد - 00:00:00

اسمها الف الاطلاق وليست للتثنية. واصل الكلام والضاد من حافته اذ ولي الاضراس. وليها يعني جاء بعد اداها جاورها تلاها ولي الاضراس. من فين؟ من ايسر او يمانه طبعا قلنا منذ قليل ان لكل حرف طرفان ما هيك؟ حتى يصير بينهما القرع والقلع كما قال ابن

سينا - 00:01:10

وبالنسبة للحنك الاعلى انظروا الى المناطق التي يصطدم بها حافة اللسان المنطقة الزرقاء والصفراء كلها يا معاذ عاملها هكذا المنطقة

الزرقاء والصفراء كلها يصطدم بها حافة اللسان لكن الضغط والاتكاء فقط على فين؟ على المناطق الزرقاء - 00:01:37

اذا انظروا الى اللوحة التي على اليمين مكتوب تحتها حافة اللسان مع ما يجاورها من الاضراس العليا المربعات الصفراء منطقة

تلامس من غير ضغط بينما المربعات الزرقاء منطقة الضغط والاتكاء - 00:02:08

الضاد العربية ضغطها هنا على حافتي اللسان اليمنى واليسرى وليس هنا نعم ان هذه المناطق الامامية فيها مشاركة ولكن ليس عليها

الضغط الاعتماد فين على الحافة ضاد ضاد ضو ضرب ضي جيزة - 00:02:27

انتبهنا. اما اذا ضغطنا على المنطقة الصفراء دا. دا. هذه دال مفخمة ادي ايه مهما ضغط ولا الضالين مهما ضعت لو ضغط من اليوم

لبكرة لن يخرج معه الا ايه - 00:02:51

الا دال مفخمة. ان اردت ان تنطق ان تنطق ضادا فاضغط على الحافتين معا او على احدهما كما كانت بعض العباءات القبائل العربية

تفعل. بعضها كان يكسر يجدوا اسهل عليه ان يضغط على الحافة اليسرى او اليمنى او على كليهما. انت افعل ما شئت. نعم -

00:03:06

واضح يا سيدي؟ ضا ضا ضو ضي دابا انا اما لو ضغطت للامام هذه ايش دال مفخمة وليست ضاد طيب انظروا الى هذه اللوحة

اليسرى الان لما بقول الانسان اب لما يقرع بلسانه غار الحنك - 00:03:27

تنتقل هذه المناطق كلها انتبهنا والهوا منين طالع؟ انظروا الى الاسهم. الاسهم في اللوحة اليسرى. الهوا طالع من الحنجرة. وما زال

يضغط والمكان محصور فتحت تأثير الضغط شو بصير بمقدمة اللسان؟ انظروا الى مقدمة اللسان. تندفع قليلا الى الامام مللي مترات

بسيطة - 00:03:52

والفراغ المحصور خلف اللسان يطول. من هنا جاءت كلمة الاستطالة التي ستأتي معنا في صفات الحروف يمتد ويطول هذا الفراغ

ويكبر سماه سيبيويه قال شبه النفخ. يعني لو ما انت بتنفخ بالون اه شو بصير فيه؟ - 00:04:17

يتمدد ويكبر اه شبه النفخ اوض فتشعر من الفراغ الفموي كأنه صار بالون وينتفخ انتبهنا والهوا محصور لكن اندفاع اللسان الى

الامام لا يزيد عن عما ترونه في اللوحة الى ان يصل رأس اللسان الى منتهى اللثة - 00:04:38

منتهى اللثة منطقة التقاء اللحم بالاسنان فقط اما اذا بالغنا ووصل رأس اللسان الى هنا الى اطراف الثنايا العليا. هذه منطقة مين

منطقة الظاء كما سيأتي معا. فلذلك يكثر بين الناس منذ القديم وليس من الان منذ القرون الاولى يكثر بينهم الخلط بين مين -

يوميا بين الضاد والطاء انتبهنا بين الضاد نعم يقول لك مثلا ظرب هي ليست ظربة وانما ايه؟ ضرب. انتبهنا كيف؟ نعم هذه هي الضاد قال رحمه الله واللام ادناها لمنتهاها. ادناها الضمير لم يراجع - [00:05:25](#)

لا لحافة اللسان ادنى حافة اللسان. انظروا الى الصفحة الوسطى اه للصورة التي في الوسط هذه المنطقة الزرقاء التي لونت بالازرق من هذه بداية ادنى حافة اللسان. ادنى يعني اقرب - [00:05:55](#)

واقصى يعني ابعد فمن ادنى الحافة لاقصاها منطقة الضاد وتقدم الحديث عنها. الان عم نتكلم على المنطقة الصفراء التي ترونها باللسان الصورة التي في الوسط هذه المنطقة هل هذه المنطقة عندما تقرر المربعات الزرقاء. اترون المربعات الزرقاء - [00:06:13](#) فوق الضاحك هذه عبارة سيبويه. فوق الضاحك والنابي والرباعية والثنية من الجهتين. ال انتبهنا فصارت هذه المنطقة التي ترونها هذه تقرر هكذا. فالصوت منين طالع؟ الصوت طالع من الحنجرة فلما يصل الى هنا يجد الطريق امامه ايه - [00:06:38](#) مسدودا فينحرف بعض الصوت عن يمين اللسان وبعض الصوت عن يسار اللسان ويتابع طريقه الى الخارج كما ترون في الدوائر السوداء يمين ويسار اللسان بعض اخواننا الذين يأخذون العلم من الكتب فقط - [00:07:04](#)

اه يدعي بعضهم انه لابد للانسان من لوي لسانه على احدى الحافتين وغره كلمة ايش واللام ادناها لمنتهاها. قال ادنى الحافة يعني من طرف واحد. بالله عليكم هل خلق الله السنتنا في افواهنا عوجا؟ ولا - [00:07:26](#) قيمة اه؟ هل رأيتم انسان يقول اي هل هكذا يلوي ليه ها؟ قرآنا عربيا غير ذي عوج ايش هذا الذي يأخذ العلم من الكتب من غير استاذ يوقفه على حقيقة العبارات - [00:07:44](#)

فهي من حافة اللسان من ادنى حافة اللسان لمنتهاها ولكن من الجهتين وكل الناس تقول ال ولا يتكلف ذلك احد انتبهنا هذه اللوحة فيها مقارنة بين حي فيها حيزا الضاد واللام من حافة اللسان - [00:08:02](#) الحيز الذي تشغله الضاد من حافتي اللسان من الاقصى الى الادنى اطلع وانزل والله يا من الاقصى الى الادنى. هذه المنطقة من الجهتين او من احدهما تشغلها مين الضاد ضاد ضا - [00:08:29](#)

بينما حيز اللام ادنى الحافة لمنتهاها. الطرفين قال رحمه الله والنون من طرفه من طرفه يعني من طرف مين من طرف اللسان والنون من طرفه تحت اجعلوا تحت مين يعني؟ تحت اللام - [00:08:45](#) دابا هنا لما تقول انت الان. من المقدم اكثر النون جرب هكذا بفمك قل يا اخي الان من من المقدم الى الامام بالنسبة الى هذه المنطقة النون مقدمة اكثر. فهذا معنى تحت - [00:09:18](#)

والنون من طرفه يعني من طرف اللسان تحته يعني بالنسبة للجزء العلوي اجعلوها ايها القراء النون يا اخواننا وارجو ان تركزوا معي قليلا لان النون حرف له مزايا. وكذلك الميم - [00:09:36](#) هذا الحرف قال مين؟ عفوا النون اه له اه جزءان له نصفان. نصف لساني ونصف خيشومي الجزء اللساني مع الجزء الخيشومي كلاهما معا يشكل حرف النون ولا يستغني احدهما عن الآخر - [00:09:52](#)

انتبهنا؟ قل يا اخي ان فتجد بانك قد قرعت بطرف لسانك ما يحاذيها من غار الحنك الاعلى وصاحب ذلك غنة تخرج من فين من الخيشوم ان نعم شافيين الدوائر الدائرة السوداء تدل على منطقة القرع. الدوائر البيضاء الثلاثة داخل الخيشوم تدل على خروج اه الصوت كذلك عند - [00:10:16](#)

اه نطق النون. اذا مخرج النون طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة ويصاحبها غنة من فين من الخيشوم قال رحمه الله او قبل ذلك نقول مقارنة بين مخرج اللام ومخرج النون - [00:10:44](#)

شوفوا اللوحتين هدول لما تقول تجد بان طرف لسانك فيه هكذا. يعني منطقة مثنية او ملتصقة اكبر من قولك ان ان اه منطقة الطرف تماما. اما قل فالانف فقط بهذه المناطق - [00:11:05](#)

باطراف اللسان انظروا فرق دقيق يعني بين اللام والنون. هذا من جهة اللسان. اما من جهة اه الحنك فاللام اعلى بقليل من مين؟ من

النون. النون اقرب الى الاسنان لاحظتم الفرق يا اخواننا - [00:11:25](#)

شوفوا اللام هاي قربت لكم اياها. نعيد شوفوا اللام شوفوا النون ان شايفين الان صارت الصور قريبة نعم قال رحمه الله والراء

يدانيه يعني يداني النون يدانيه ولا يدانيها؟ خذوا قاعدة الحروف تذكر وتأتى - [00:11:45](#)

الحروف تذكر وتؤنس. يقال هذا النون وهذه النون هذا الباء وهذه الباء الجزري رحمه الله بحسب ما يساعده الشعر مرة يذكر الحروف اه ومرة ثانية يؤنسها ادناه غين خاءها يعني خاء الغين. هون شو عمل انثها؟ هنا شو قال؟ والراء يدانيه يداني مين؟

يداني النون - [00:12:19](#)

انتبهنا نعم. لظهر ادخل ادخل يعني اكثر منها دخولا. لان اللسان كما ترون آآ عند نطق الراء يتقعر انظروا الى التقعر منطقة التقعر في

ار هل رأيتم منطقة التقعر نعم - [00:12:47](#)

هات لنشوف اللوحة اللي بعدها نعم يعني معليش راح استعمل يدي. انظروا الى يدي هذه. لو قلنا هذه منطقة طرف اللسان. لما نقول

او يتقعر اللسان هكذا يبقى من هنا - [00:13:11](#)

من الوسط فجوة يمر منها صوت ضئيل وان شئت فقل صوت انتبهنا هذه الفجوة في الوسط لا تلامس وانما ممر ضيق يمر منه

صوت او جزء الصوت اروا لولا هذه الفجوة لانقفل المخرج تماما - [00:13:29](#)

وستتكلم على هذا في آآ صفات الحروف باذن الله تعالى آآ هذا بالنسبة للجزء المقدم من الراء. لكن مؤخر اللسان هناك فرق بين الراء

المفخمة والراء المرققة انظروها في هذه اللوحة - [00:13:56](#)

وفي الراء المفخمة وهي اللوحة الصورة على اليمين. انظروا الى اخر اللسان الى اقصى اللسان تجدونه مرتفع. الرحمن الرحيم بينما

في الصورة التي على يسار اللوحة الراء المرققة لا نجد ذلك الارتفاع فين - [00:14:14](#)

في الراء المرققة قبيح كريم ها ربح الربا لا نجد ذلك الارتفاع. اذا نرى مكتوب على اللوحة يصاحب الراء المفخمة تقعر في وسط

اللسان. وت ضيق في الحلق بخلاف المرققة. فلا يصاحبها لا تقعر ولا ايش؟ تضيق في الحلق. ايضا الحلق اه حط على الحلق. انظروا

الى الرأي - [00:14:36](#)

المفخمة كيف ان لسان المزمارة يعود الى الراء اكثر من عودته فين الراء المرققة واضح هذه الصورة تبين لنا الفجوة التي ذكرتها لكم

والتي يبقى منها جزء الصوت. هذه صورة لفم من الامام - [00:15:06](#)

اه قد او فتبين الفجوة التي تبقى من الوسط والتي من خلالها يمر جزء الصوت والتي لولاها لانقفل المخرج تماما مما يؤدي الى

التكرير الذي المنهي عنه وستتكلم عنه في صفات الحروف - [00:15:30](#)

- [00:15:51](#)